

# حكايات المتوكلين | الشيخ أبو اسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

يعني حاولت ان انا اجي لكم بعضا من آآ كلام الله وحكايات له ومنها الحكاية التي اوردها ابن الجوزي رحمه الله. اذا رآه السبع يفر منه. آآ الكلام اللي هحكبه ده اسانده صحيحة. اللي فيه كلام هقول لك فيه كلام. واللي اسانده صحيح هقول - [00:00:00](#)

اسانده صحيح. يقول آآ الراوي للقصة حماد بن سلمة عن ثابت بن اسلم ان صلة كان في الغزو ومعه ابنه. فقال اي بني تقدم فقال حتى احتسبك. احتسبك يعني ايه؟ يعني يموت بين يديه. فحمل الولد - [00:00:30](#)

فقاتل حتى قتل. ثم تقدم صلة فقتل. فاجتمع النساء وعند امرأته معاذة فقالت مرحبا ان كنتن جئتن لتنهئني وان كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن. يبقى مات زوجها ومات ولدها جايبين تهونني اهلا وسهلا. جايبين تلمموا وتعددوا وما كانش يومك ومش عارف ايه والكلام ده. لأ ده هو يومه - [00:01:00](#)

كان شي يوم ازاي؟ اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. يبقى اللي مات جه يوم ولا ما جاش يبقى اللي بيقول ما جاش يوم وده بني ادم ايه؟ بني ادم جاهل. مش عارف حمق العبارة التي يتكلم بها. يعني كأنما ايه حصل خطأ كان المفروض يعيش يوم كمان - [00:01:40](#)

و الحكاية القادمة قال الذهبي فيها هذه كرامة ثابتة. لصلة ولها اكثر من اسناد ليس لها اسناد واحد لها اكثر من اسناد يقول صلة ابن اشيم رحمه الله خرجن في قرية وانا على دابتي في زمان - [00:02:00](#)

قيود الماء ايام الفيضان يعني. فانا اسير فسرت يوما لا اجد ما اكل. فلقيني عالج العالج اللي هو ايه؟ من العجم. يعني رجل ايه؟ يعني قوي من العجم. يحمل على عاتقه شيئا - [00:02:30](#)

فقلت ضعه فاذا هو خبز. قلت اطعمني؟ قال ان شئت ولكن فيه شحم خنزير فتركته. ثم لقيت اخر فقلت اطعمني. قال هو زادي لايام. يعني ده اكلني لمدة ثلاث اربع تيام يعني. فان قصده اجعتني. فوالله - [00:02:50](#)

اني لاسير اذ سمعت خلفي وجبة زي دقة كده كوجبة الطير فالتفت فاذا هو شيء ملفوف في سب ابيض. السب اللي هو الخمار. فنزلت اليه فاذا دوخلة الدوخلة انت عارف الافة اللي بتتعمل من الخوص بس ايه الصغيرة يعني على قد ايه ان يتحط فيها تمر يعني. دوخلة من رطب في زمان - [00:03:20](#)

ليس في الارض فيه رطبة واحدة. فاكلت منه ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت وحملت معي نواهن. النوى اللي هو بتاع الياه؟ اللي هو بتاع البلح. طيب الجماعة الكبار دول لما كانوا بيحكوا الحكايات دية كان يدعي فيها في ملأ - [00:03:50](#)

ولا ممكن يسر بها لاحد؟ ما هو انت اللي بتقرأ ترجمة عالماء يقول لك كان بيعمل كزا وبيخلي كزا وبيصلي وبيقوم الليل ويقعد يبكي طول الليل ويكحل عينيه لما يصبح الصبح - [00:04:20](#)

علشان ما فيش حد يقول له عين الدبلان يقول لي والله كنت باصلي طول الليل وعمال اعيطها ويكشف نفسه والبتاع ده لأ ده كان بايه؟ كان يحط كحل عشان ايه؟ الكحل يشده ايه؟ اشفر العين. عشان ما فيش حد يقول له انت ايه؟ انت كنت بتعيط ولا انت. طب مين اللي طلع لنا الكلام ده؟ ها - [00:04:30](#)

اللي طلع الكلام ده ما كانوا هم بيحكوا الكلام ده على المصاطب ولا الكلام ده عشان العالم يتحدثون عن عبادتهم او عن اقوالهم. لكن كانوا يخلصون بها بعض من يحبون او تجري الحكايات فتبقى حكاية مناسبة لحكاية. فيقوم يقولها. وربما قالها - [00:04:50](#)

زي ما شرحت لكم المرة اللي فاتت لما تلاقوا كلام لعالم بس احنا مش عارفين العالم ده قالوا ليه ما هو السبب الذي قاله ها فممكن

يكون صلة ابن زوفر واحد بيقول له انا والله رحمت وآآ وجعت ولم اجد من يطعمني والكلام دهوت فيعني يأسست من نفسي مش عارف ايه بتاع - [00:05:10](#)

فضرب له المثل بنفسه انه اذا توكل قلبه على الله عز وجل سخر الله عز وجل له من اسباب الكون ما لا يخطر على الباب. ودي آآ عادة المتوكلين. الذي الذين حققوا التوكل. يعني اللي اللي يشبه دائما - [00:05:30](#)

حديث حديث خبيب بن عدي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عشرة رهف عينا وبعدين امر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري قريش علمت بالجماعة بنو الحارث علموا القصة دي ان في اه مجموعة من العشرة من اصحاب النبي - [00:05:50](#)

وسلم خارجين فانطلقوا خلفهم بمنتي رام. الرامي ده اللي هو الفارس بقى اللي هو ايه زي الطائرات المقاتلة يعني. اللي هي بتكون دائما طليعة القوم. يعني هم اللي بيفتتحوا مائة - [00:06:10](#)

في رام على عشرة. بدأ العشرة دول اول ما شافوا المئة هم قالوا لهم ايه سلموا استسلموا ولكم العهد والميثاق الا نضركم عاصم ابن ثابت الانصاري قال اما انا فلا انزل في ذمة كافر. ولذا بالايه بالجبال الجبل والتل - [00:06:30](#)

والحجارة يستخبي وراها ويضربوه ويضربوهم وبتاع قتلوه. تمام؟ حتى قتلوا سبعة من فاضل ثلاثة. فقالوا انزلوا على العهد والميثاق ولا نضركم. فنزل اول ما مسكوهم كتفوهم. فقال واحد من الثلاثة هذا اول الغدر - [00:07:00](#)

ان لي اسوة بهؤلاء القتلى. وابى ان يسير معهم وشبط في الارض بايديه وسنانه. وجعلوا يجرجرونه على الارض حتى قتلوه. فاضل اثنين خبيب ابن عدي وواحد اخر. اما بنو الحارث فبتاع خبيب - [00:07:30](#)

على انه كان قتل الحارس يوم بدر. فطبع ايه عايزين تار. لن في بنو الحارث بقتل سيدهم الا اذا قتلوا من قتله. خدوا خبيب ابن عدي بس كانت دخلت الا شهر الحرم - [00:07:50](#)

فما يقدروش في الا شهر الحرم كانوا يعظمون الا شهر الحرم برغم انهم كانوا كفرة. الجاهلية. فقال لك نحبه لحد ما يبجي الحل وبعدين نقلته. وخطوا عليه امرأة سجانة. تحبسه يعني عشان ما يخرجش من المحبس بتاعه. المرأة لها ولد صغير بيقتعد على رجليها وبعدين من - [00:08:10](#)

طول القعدة بتنام على نفسها. نامت على نفسها فقام الولد داخل على مين؟ على خبيب ابن عدي. كان خبيب طلب قبلها موسى يستحد بها. اشوف ده واحد مسلا مقتول ويريد ان يستحد لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس وقت في شعر العانة الا يزيد عن اربعين يوما - [00:08:40](#)

السنة كده. السنة الا يزيد عن اربعين يوم. طب ده رجل مقتول. وفي محبس. هو ايه ولا دماغه في ايه ولا الكلام ده هو اراد ان يستعد. فمعه الموس الست غفلت دخل الولد - [00:09:10](#)

ام خبيى اجلسه على ايه؟ على ركبته والموسى بيده. الست ابتدأت فيه الولد فزع اول ما شافت الموز في ايد قبيل والولد على ايه؟ على ركبته شهقت. ليه؟ ما انا ميت ميت. ناخذ واحد في السكة - [00:09:30](#)

خلاص؟ واهو كافر. كمان. يبقى برضو ايه بنخلص طرمة وطار الجماعة اللي قتلوهم فلما شهقت قال لها خبيب تظني اني قاتله؟ والله ما كنت لافعل. فقالت ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب. ولقد رأيت - [00:09:50](#)

وهو موثق بالحديد. اتكتب بالحديد. يأكل قطفا من عنب وما بمكة ثمرة وهذا طعام اطعمه الله خبيبا. ده بياكل عنب وفيه بعض روايات وما على الارض حبة عنب. وده بياكل عنب. لما الحل جاءت اشهر - [00:10:20](#)

طلعه. قال قال له دعوني اصلي ركعتين يمكن الجماعة عشماوي والجماعة دول آآ اخدوا من برضو الحديس ده آآ بعض الفقه والراجل على الطبلية الحبل في رقبتة يقول له ايه نفسك في ايه؟ قال نفسي في ايه؟ ده حتى السؤال يفقع المرارة. يعني هم دلوقتي هيشدوا الطبلية من تحت - [00:10:50](#)

آآ رجليه دلوقتي هيقوم نازل بالحبل مقطوع الابهر بتاعه وينتهي تنتهي القصة. اللي نفسك فيه ما واحد خطوه على البتاع قالوا له نفسك في ايه؟ قال له نفسي اشوف ولاد ولادي. شف الناس اللي بيضموا - [00:11:20](#)

فده قبل ما يموت قبل ان يقتلوه قال لهم ايه دعوني ايه؟ اصلي ركعتين. فكان خبيب هو اول من سن لمن يقتل صبورا ركعتين. يقتل صبورا يقتل وهو متكتف. اما يضربه بالنار او يذبحوه او بالسهم او الكلام ده. متكتف. ده اسمه قتل الصبر - [00:11:40](#) ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول قتل الصبر لا يمر بذنب الا محاها. في قتل الصبر فصلى ركعتين وتجاوز فيهما. يعني ايه؟ آآ قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد مش مسلا - [00:12:10](#) بيختم مسلا القرآن والجماعة مستنيين وبعدين قال لهم لولا ان تزنوا النبي جزعا من القتل لاطلت ثم دعا علي اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا - [00:12:30](#)